

الحلقة الرابعة) الدورة التأهيلية (دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. وضع عني يزري وارفع لي بالقرآن ذكري. واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي. جت لي العيادة قالت لي - 00:00:40

ابني مصاب بالتهاب في اللوز. قلت لها طيب هو يحتاج انه يأخذ مضاد حيوي بالمضاد ده تلات جرعات في اليوم. لمدة اسبوع ان شاء الله. و Shawaf حضرتك بعد اسبوع. راحت و جت بعد - 00:01:10

اسبوع قالت لي تحسن تحسن طفيف جدا. قلت لها مش ممكن. ابنك ما عندوش اي مشكلة تحول بينه وبين انه ينتفع بالدواء ده. ما عندوش مرض مثلا يخلية ما بيمتصش الدواء ولا فيه مشكلة مثلا في اي حاجة - 00:01:30

وفي نفس الوقت الدواء ده بفضل الله فعال ربنا جعله سبب في شفاء كثير من الحالات اللي زي حالة حضرتك. يبقى انا ما عنديش الا تفسير واحد بس. تتوقعوا ايه التفسير؟ ايه السبب ان التحسن طفيف - 00:01:50

هم؟ في مشكلة في في طريقة تناول الدواء. صح كده؟ قلت لها حضرتك عندك مشكلة في الطريق اللي اديته اديته الدواء بها. قالت لي لأن أنا الطريقة ما فيهاش اي مشكلة. قلت لها لأن في مشكلة. تعالى نراجع مع بعض. اديتي كم جرعة - 00:02:10
قالت لي اديتو جرعة واحدة. قلت لها بس انا قايل تلات جرعات. قالت لي بس انا قلت دول تقال عليه فاكتفيت بجرعة واحدة. قلت لها اديتي انهي جرعة بالضبط؟ قالت لي اديته الجرعة بتاعة آا - 00:02:30

اوه الصبح قلت لها ما انا قلت لك ان الجرعة بتاعة الضهر وبالليل تحديدا اهم من الجرعة بتاعة الصبح فانت خليفتي كلامي رحت اعطيتني جرعة واحدة. وكمان يا ريتكم لو اخترت جرعة كانت تبقى جرعة لايده؟ بتاعة بالليل. وجایة تشکی - 00:02:50
من ان ابنك ما تحسن التحسن المنشود. القصة الرمزية اللي انا بحكيها لحضراتكم دي دي بتمثل حالنا مع القرآن النهاردة. احنا في عرفنا حفظ القرآن يعني ايه؟ حفظ القرآن يعني احنا بقول يعني احنا احنا بنصح مفاهيم. مفاهيم وللاسف مما يحزنني ان المفاهيم دي مش غائبة. يعني ما تتتصوروش مسلا - 00:03:10

افي بطون الكتب ولا لا يدركها الا فحول العلماء؟ ده معاني واضحة جدا ما فيهاش نقاش. لكن للأسف احنا يعني ايه ما كلفناش نفسنا ندور. فضلنا عايشين في اطار معين وخلاص واهملنا اه اطر مهمة جدا - 00:03:40

حفظ يعني ايه؟ العرب يستخدم المادة دي مادة الحاء والفاء والظاء ماشي؟ وتستخدمها في في الرعاية والصوم. في الرعاية والایه؟ والصيانت. يعني لما تقول حفظت حاجة يعني راعيتها وصمتها. يعني عملت باللي ينبغي علي تجاهها. وصلت؟ ده كلمة حفظ اصلا في لغة العرب بتدور حوالين كده - 00:04:00

الله سبحانه وتعالى خد اللفظة دي اللي بتعتبر عن الایه؟ العمل صح وبقى بيعبر بيه عن حبس مباني القرآن في الذاكرة. وصلت عن حبس ما ايه؟ مباني القرآن فين؟ في الذاكرة. انما اصل كلمة الحفظ ايه؟ العمل - 00:04:30

الرعاية ده اصل كلمة الحفظ اصلا. تمام؟ وعلمائنا عشان ينبهوا الناس قالوا لهم مش المشكلة اللي انتم بتعملوها بس اسمه حفظ روایة. وفيه حفظ اهم منه اسمه حفظ درایة وفيه حفظ اهم - 00:05:00

منهما اسم حفظ رعاية. يبقى اذا صار الحفظ تلات مستويات او تلات مراتب. حفظ ايه؟ روایة الفاظ ومباني. وحفظ درایة معاني درا.

ده ريق كده يعني امتي وحفظ رعاية يعني ايه؟ حفظ عمل واتباع. وفي الشريعة الحافظ هو اللي جمع المستويات - 00:05:20
الثلاثة دول واللي جمع الرواية بس مش اسمه حافظ في الشريعة. وعشان كده ما تتعجبش لما تلاقي الذهبي في سير اعلام النبلاء
يورد ان سيدنا عمر اتناسن سنة يتعلم سورة البقرة. اكيد مش رواية. صح؟ وكل اللي يعلق على النص يقول لك اصل ما كانش عندهم
التعليم - 00:05:50

تعلم المباني ده عندهم تعلم المباني والمعاني والعمل. ما كانش عندهم الحفظ رواية كالرواية ودرائية وايه ورعاية تمام؟ الامام مالك
تحت باب ويكره التعجل في تعلم القرآن يورد ان ابن عمر سار على نفس الدرب. فتعلم البقرة في ثماني سنوات - 00:06:10
تمن سنين ودول اصلا ام الذاكرة. كانوا بيستعيضوا بذاكرتهم عن الكتابة ما كانش رواية. وعشان كده باقول بنسرح ليه؟ نفسي افهم.
ليه؟ يعني احنا اجرمنا سامحوني انا باقول اجرمنا فعلا اجرمنا انا اسف. بس لعلكم تدركون هذا الكلام وربما كلامي يستثير -
00:06:40

بعض المشاهدين او بعض السامعين لكن بجد اجرمنا جريمتين. الجريمة الاولى ان احنا اكتفينا بجرعة واحدة فقط. هي الايه؟ الرواية.
وربنا يساعدنا بقى ان شاء الله نحاول في الدرائية. وان شاء الله لما اخلص الرواية بقى بيقى نشوف الايه؟ الرعاية ان شاء الله -
00:07:10

فاكتفينا بجرعة الايه؟ واحدة. ويا ريت الجرعة اللي اكتفينا بها كانت تبقى الرعاية او الدرائية صح مش دي حقوق المباني والرواية
حقوق الايه؟ المباني. صح؟ مش الدرائية والرعاية هي الايمان - 00:07:30
ها والرواية هي القرآن صح؟ يا ريت لما اكتفينا بجرعة كانت تبقى الدرائية والايه؟ او الرعاية تمام ما كتش تبقى الرواية. الجريمة
الاولى انها جرعة واحدة. والجريمة الثانية في الترتيب - 00:07:50
الصحابة كان الموضوع عندهم ازاي؟ كان زي ما احنا بنوهم نفنسنا هاحفظ القرآن كله. بعد ما احفظه كله هفهمه كله واتدبره كله.
وبعدين هاقد الكلام اللي ما بيحصلش. اللي ما بيحصلش للاسف. اللي كتير من اللي بيسمعوني دلوقتي من السامعين. وكتير من
المشاهدين - 00:08:10

قالوا ما عملوش صح؟ وللاسف مش هيتعمل. ليه؟ لان مخالفة للمنهج النبوى. وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. مخالفة
للطبيعة البشرية. اللي بيقى سهل عليها او تحفظ كلام هي فهمته آآهم. مخالف لده - 00:08:30
اللي هو حاجة اللي ما وانا هضرب لكم مثل يوضح المقال. بيقى في مشكلتين يا شيخ احمد. المشكلة الاولى جرعة واحدة. والمشكلة
الثانية ترتيب مين مين الصحابة كان عندهم درائية - 00:08:50
رعاية رواية. درائية رعاية ايه؟ رواية. وعلى فكرة الصحابة الكلام ده هنأكدا انا دلوقتي وما كانش اختراع منهم. تمام؟ لأنهم امرروا
بكده. واتعلموا كده. امرروا كده واتربوا كده اه نشوف. بس قبل ما نشوف هاضرب لكم مثل كده بس عايزه
يهدم - 00:09:05

احنا عايشين فيه. واحد ما عندهوش بيت يسكن فيه خالص. فكان بيحلم انه يكون عنده بيت قال انا عندي حطة طرد هبنيها ست ادوار
واحد لي نص دور مخالف كده فوق. وانا محتاج حوالي - 00:09:35
تلف وتلتمي حجر او قالب او طوبة. تمام؟ ومحاج اسمنت حوالي مش عارف الف شيكارة اسمنت ومحاج له كذا وكذا. تمام؟
وححط احتياجاته. وقال عمل ايه؟ بدأ يجمع في الحجارة - 00:09:55
جمع السنت الاف حجر بعد كم سنة؟ سنتين ثلاثة اربعة خمسة عشرة ممك يموتوا من مش اجمعه وبعدين بعد ما اجمع الحجارة
خلال بقى ابني لأنه فيه حجر جميل احسن من الحجر ده - 00:10:15
او هيساعد الحجر ده. فراح جاب حجر تاني. لغاية ما كل حجر بقى له تسع حجارة شبهه زي هتبني امتي؟ هبني اصبر علي بس
وبعدين مات ما لحقش يكمل - 00:10:35
وما بناش صف واحد ولا حيطة واحدة. بعد بقى ما اخلص آآلأ عاش ما ماتش نفترض انه عايش. بعدين قال لك بقى هشتري الاسمنت

وهشتري الطوب. وبعدين بقى عمل ايه؟ فتح مكتب - 00:10:55

لتعليم الناس ازاى يشتروا الحجارة. صح؟ ازاى يجمعوا الحجارة وبدأ يساعد الناس في تجميع الايه؟ الحجارة. ولسه ما بناش ولا حيطة. ولسه في العراء وصلت ولا اوضح اكتر؟ هي كده القرآن والایمان. لأن الصحابة ما كانواش بيعملوا كده. الصحابة - 00:11:15
يجي لهم العشر ايات يعملا ايه؟ نبني صف. تمام؟ والصف ده ما بنبهوش كده وخلاص احنا نبنيه روایة ودرایة وايه ورعاية نبنيه حلو. اهو الصف كده كانوا بيتوسعوا رأسيا ولا افقيا - 00:11:45

افقى كانوا بيتوسعوا ايه؟ افقية. الاية اهي ناخد الدراية بتاعتتها. وبعدين الرعاية بتاعتتها قاعدين الروایة بتاعتتها وصلت؟ وبعدين
نيجي طالعين على الايه؟ الصف اللي فوق. الصف اللي فوق الصف اللي فوق وصلت؟ لا - 00:12:05

احنا بنعمل ايه؟ بنحط قالب رواية فوقه قالب ايه؟ رواية. فوقه قالب ايه؟ رواية. فوق قالب ايه؟ رواية. ونفضل بقى ماسكين
الحيطة اللي مش حيطة دي اصلا العمود اللي مش عمود ده تمام نفضل ماسكينه هيقع هيقع تمام؟ للأسف كده. عشان كده

السؤال اللي انا - 00:12:25

ختمت به الحلقة اللي فاتت اللي قلت طب يا ترى المنهج النبوى في تعليم القرآن غايب في حياتنا عشان يجي حد يعمل لنا مشروع
ويعمل لنا دورة ويضيع وقتنا. ويقول ان انا هدفي احياء المنهج النبوى - 00:12:45

اه طبعا غايب. غايب ولا مش غايب؟ غايب طبعا. احنا عندنا جزء من المنهج. ما عندناش المنهج. احنا عندنا اضطراب في المنهج في
ترتيب المنهج. المنهج ايه قبل ايه؟ وده ايه قبل ايه؟ مش هقول ابتداع وكده. بس على الاقل مخالفة للسنة. مخالفة للمنهجية النبوية
في التعليم - 00:13:05

صح الموضوع مستاهل؟ طبعا مستاهل. وعارف مش مستاهل بس على مستوى ان مخالفة النبي كلها شر ولا تأتي بخير. وان احنا
مطالبين ومفترض علينا ان احنا نتبع منهج النبي. صح؟ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. الاسوة ده مش القدوة. الاسوة ده
يعني في كل شيء - 00:13:25

انما القدرة ممكن يكون في بعض الاشياء وتترك بعض الاشياء. يعني احنا احنا مطالبين بكده. لا لا الموضوع مهم كمان على مستوى
ما طريقتنا طريقتنا افرزت ايه؟ سامحوني مسوخ. انا بقول الكلام ده وقلبي اقطع من جوة - 00:13:51

ها مسوخ يحفظ القرآن والقرآن يلعنه. حافظوا عن ظهر قلب. هم ما يفهم منه شيء وما البصري كان يقول ايه؟ يقرأ احدهم القرآن
تمام اسف يقول احدهم قد قرأ القرآن وما اسقط - 00:14:11

ومنه حرقا وقد اسقطه والله كله فما يرى له في خلق ولا عمل ابن دينار يقول يقرأ احدهم القرآن وما يلحن في حرف وعمله لحن كله.
ليه عندنا اللحن بس لحن في المباني؟ ليه - 00:14:31

اللي احنا في المعاني واللي احنا في العمل ما بيشغلناش. ليه بنحترس بكل ما اوتينا من قوة؟ عشان ما نلحنش في المباني وما
نحترش من اللي احنا في المعاني او اللحن في العمل - 00:14:51

ليه؟ ليه التجويد عندنا تجويد المباني بس؟ دي مش تجويد المعاني وتجويد العمل. ليه؟ واضح؟ هي القصة كده. احنا مش جايين
نقول ما بنجودش مباني لا نجود مباني بس اهم منها نجود معاني وجود عمل. مش جايين نقول لا نتلوا القرآن لأن نتلوا القرآن. بس
عايزين تلاوة مباني - 00:15:01

معاني وتلاوة اتباع. معلش مفاجأة تانية. هو كلمة التلاوة في لغة العرب معناها ايه؟ الاتباع والقرآن اذا تلاها يعني ايه؟ قرأها
ولا تبعها؟ تبعها التلاوة في لغة العرب تطلق على الاتباع. يعني رب الكلمة اللي بتغير عن اتباع عبر بها عن نصيبي اللسان - 00:15:21
من القرآن عشان يقول لك ان ده كلام لا يقرأ للقراءة وانما يقرأ للاتباع. عشان يقول لك ان علاقتك بالكلام ده ما هتنتهيش عند انك
ووافت وضبطت وجودت وحفظت حتى فهمت لأن مش هتنتهي الا لما يتبع. عشان كده سماه - 00:15:51

سمنا قراءته تلاوة والراغب الاصفاني يقول كده يقول والتلاوة ابلغ من القراءة لأن فيها معنى الاتباع. انت انت واحد بالك من مشهد
احنا قال لك ايه احنا لسة قايلين من شوية. قلنا ربنا من شريد السماع. يريد مننا الاستماع. عشان الاستماع ده هو ايه؟ نصيبي القلب -

تفهم وتدبر واستجابة. مش يريد منها تلاوة المباني بس تلاوة المعاني وابن القيم يقول لك ايه؟ يقول لك ان على اقسام التلاوة تلاوة مباني وتلاوة معاني وتلاوة اتباع. ويقول على تلاوة المعاني وتلاوة الاتباع يقول واهلها هم اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته -

00:16:31

وصلت؟ اه مش شوفوا السماع شوفوا التلاوة شوفوا الحفظ شوفوا التجويد شوفوا التعليم كل ده والله العظيم والله العظيم الموضوع يستحق. اقسم بالله يستحق الاخوة والاخوات اللي بيسمعني. اللي بيشاهدوني دلوقت والله العظيم - 00:16:51
الامة محتاجة تفيق. والله الامة محتاجة تفيق. الواحد قلبه بيقطع والله قلبه بيقطع. وسبحان الله انا كان بعض الناس تقول لي انت بتتكلم بحرارة ويقول له السنة دي تجربة عشتها. انا ختمت القرآن وانتظرت ان انا مع اخراية من المصحف هبقى ايه؟ صاحبي -

00:17:11

والله متصور كده وانا ختمت القرآن وخلصت وانا زي ما انا. وسبحان الملك ساعتها كنت في اولى طب انا كنت بدأت احفظ في في اخر اولى سانوي وقلت ساعتها ايه؟ انا هافكر بنفسية الطبيب برضو. ايه المشكلة في الدوا؟ هي المشكلة في انا ان انا ما ينتفعش بالدوا يا في طريقة تناول الدواء - 00:17:31

ما لهاش ما لهاش رابع. مستحيل الدواء يكون فيه مشكلة. انا ما عنديش ده القرآن اثر في في الصحابة ايام ما كانوا على الكفر. صح بيقى خلاص ما فيش الا الطريقة. انا باتعامل معه ازاي؟ النية انا حفزته ليه؟ انا حفزته - 00:17:51
عشان كده في اول ملف متابعة تلاقونا كاتب لكم ليه حفزتم القرآن؟ ليه عايز تحفظ القرآن؟ اكتشفت ان انا حفزت القرآن عشان ايه؟ جزء من البناء العلمي انا عايز ابقى داعية او طالب علم ما ينفعش طالب علم يحفظ القرآن. امال بقى مين الوسيلة ومين الغاية اروح فين والمباني والمعاني والكلام ده كله - 00:18:11

00:18:31

بدأت رحلة حقيقة رحلة حقيقة دور. قلت بقى انا تعبت عايز اشوف النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعمل ايه. الصحابة كانوا بيعملوا ايه اشوفهم بيعملوا ايه وخلوني الخص لحضراتكم الكلام ده دلوقتي. الكلام ده في منتهى الالهامية. تعالوا نشوف القرآن -

00:18:51

وهو بيكلمنا عن المعلم القرآني يعلم القرآن ازاي؟ واضح؟ الدور اللي بيقوم به المعلم القرآن نلاقي ربنا يقول لنا يتلو عليهم اياتهم تعلمهم الكتاب. والحكمة ويذكيهم. كم حاجة دول؟ اربعة. صح كده - 00:19:21
طيب هو قال يقرأ عليهم اياته ولا يتلو عليهم اياته؟ تنزل الآية على النبي صلى الله عليه وسلم او الآيات يجib الصحابة يقرأها عليهم ولا يتلوها عليهم؟ مش كانت تنفع يقرأ عليهم ايات يا شيخ احمد؟ كان ينفع يعني لو لو المعنى القراءة صح؟ لا لا - 00:19:41
اصل يقول لك ما كانش بيقرأها للقراءة. كان يقرأها عليهم وينبه على ان ده كلام لتبنته وتلاقي سبحان الله طاهر بن عاشور وغيره من المفسرين يقولوا ايه يقولوا يكرر تلاوتها المرة تلو المرة حتى تقع في النفس. يجيهم تعال - 00:20:11
ربنا ارسل لنا رسالة نريد ان نتبع هذه الرسالة. تمام؟ ويكلمهم عن الرسالة. ويعلمهم ولا وحفظهم ويعلمهم يعلمهم الايه؟ الكتاب. الناس قالت الكتاب ده المراد به المعاني وناس قالت المراد المباني والمعاني. يخلوهم يقرأوها صح. يقرأها صح. كوسيلة برضو لفهم. وبعدها يعلمهم ايه؟ معانيه -

والحكمة ايه الحكمة؟ يعني ايه واحد حكيم يا اخوة؟ يعني ايه واحد حكيم؟ واحد حكيم يعني ايه يعني بيعض الشيء في موضوعه. يعني بيعمل اصح حاجة. صح؟ فالحكمة دي هي تمام الاصابة في القول والعمل. صح - 00:20:41

يعني يعمل اكمل عمل. فاكررين اكمل عمل دي كانت هي عبارة عن ايه؟ الایمان او احسنت الایمان. الایمان قلنا اكمل لانه عمل معه ايه؟ مع تصديق احسنت مع يقين مع دافعية. ايه ده؟ ده بيعملهم ازاي يعملوا اكمل عمل - 00:21:01

وما قالش ويعلمهم العمل قال ويعلمهم الحكمة. لأن الحكمة دي الواحد بيعملها هو ايه؟ هو مقبل عليها وعنه دافعية بيعمل يعني العلماء يقول لك يعلمهم العمل ويعلمهم التدبر اللي هيخلوهم يعملوا. فين الحفظ - 00:21:21

فين الحفظ بعد ده؟ ويزكيهم. التزكية في لغة العرب يعني الطهارة والنماء والشريعة اقرت المعندين دول ان التزكية ايه؟ طهارة وايه؟ ونماء. احنا بعبارة معاصرة وبسيطة بنقول تطهير وتطویر ويزكيهم يعني ايه؟ يطهورهم بالاليات. ويطهورهم بالاليه؟ عشان كده من لم يتنزك لم يتعلم - 00:21:41

اللي ما تزكاش ما تعلمش. عارف كنت بقول الكلام ده لمين؟ باقول واحد يقول لي ايه؟ يا دكتور عملتوا لنا العمل العمل، ما احنا الحمد لله بنعمل بالقرآن - 00:22:11

انا بصلبي والصلبة فين؟ في القرآن. وباصوم والصوم فين؟ في القرآن. نقول له لا يا سيدى مش هو ده اللي عمل المراد. العمل كم اية اية من الاليات اللي انت بتقرأها واللي انت حافظها خرجت منها بعمل وعملت. انت بتتصلي اصلا مش من القرآن ده انت بتتصلي ايه؟ من برة انت بتتصلي - 00:22:21

وبعد كده الصلبة دي في القرآن. بس انت مسكت مسلا اية حافظوا على الصلوات والصلوات الوسطى. ولما تدبرتها جيت مصلي هل حصل كده هو ده العمل اللي نريده. عشان كده كنت اقول ايه خلاص خلاص ما تزعلش نفسك. ادي لي عشر امور تطهرت منها. وانت بتقرأ - 00:22:41

وعشر حاجات تطورت بهم قراءة القرآن. صح؟ عد لي. واضح؟ عد لي عشر حاجات. العمل بالقرآن قامش ان انت بتعمل اعمال تكون في القرآن ما هو ما ينفكش مسلم عن كده. صح؟ ما هو اي مسلم بيقي عنده اعمال بتایه؟ لا المراد ان انت الاية تتفهمها - 00:23:01 تدبرها تطلع منها بعمل تعمل به. بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. تطلع منها لأ خلاص خلص الایه؟ التردد اللي ما بين الدنيا والآخرة انا هسيب الكلام ده عشان ربنا خلاص. وصلت؟ اه. سبحان الملك! هو ده العمل المراد - 00:23:21

يتلو عليهم اياته يعلمهم الكتاب والحكمة يزكيهم. ويجي بعد كده ايه؟ يحفظوا بقى اللي منهم مجید في ضبط زي مسلا سيدنا ابى وسیدنا ابن مسعود النبی قال خذوا ايه؟ يعني خذوا القرآن عن اربعة او تمام؟ يجید في الضبط واللي منهم لا يجید في الضبط - 00:23:41

بقى من اهل القرآن صح؟ ما هو عمل صح؟ كده دخل في اهل القرآن ويترقى بقى براحته. يحفظ بقى درجة تانية يعلم بقى درجة ايه؟ اولى. صح كده؟ اه يتربّب راحتة. وصلت؟ اه. يبقى القرآن بيقول لنا ان المعانى قبل - 00:24:01 صح؟ وان الدراية والرعاية قبل الایه؟ الرواية. وان الایمان قبل الایه؟ القرآن. القرآن بيقول لنا كده القرآن بيقول لنا النبی صلی الله عليه وسلم عمل كده. النبی نفسه على مستوى الشخصي لما اتعامل مع القرآن اتعامل معه ازاي؟ السيدة عائشة لما جه واحد يسألها عن خلق الرسول صلی الله عليه - 00:24:21

وسلم. قالت له ايه؟ اى بني السنت تقرأ القرآن؟ انت يا ابني ما بتقرأش القرآن؟ فان خلق رسول الله صلی الله عليه وسلم لما كان القرآن وفي رواية يرضى لرضاه ويُسخّط لسخطه. ايه ده يرضى لرضاه يُسخّط لسخطه اللي يزعّل ابني يزعّل - 00:24:41 عني واللي يرضي ابني يرضيني كانها بتقول لك كان من اهله. تقول له فان خلق رسول الله صلی الله عليه وسلم كان القرآن. ما قلتشر كان خلقه في القرآن قل قم القرآن. خلق القرآن. يعني نسخة. عشان كده النبی صلی الله عليه وسلم كان النسخة المنظورة من القرآن المستور - 00:25:01

نقول اللي ي يريد ان هو يقرأ القرآن من زاوية تطبيقية يقرأ سيرة محمد صلی الله عليه وسلم. تمام؟ من سيرة محمد صلی الله عليه وسلم كأنما يقرأ القرآن بس من زاوية ايه؟ تطبيقية. الاية تنزل اعمل بها. تنزل اعمل بها. تمام؟ وسيرته خير شاهد على - 00:25:21 كذلك بابي هو وامي صلی الله عليه وسلم. يبقى القرآن بيقول لنا المعانى قبل المباني. والتعليم يكون ازاي؟ طب النبی صلی الله عليه وسلم نفسه رتب لنا الاولويات ولا لا؟ صح؟ حديث خيركم صح؟ رتب لنا الاولويات. طب ما نشوف التلاميذ - 00:25:41

شف الصحابة الصحابة بيقولوا ايه؟ اتعلموا ازاي؟ اسمع معي واحد من التابعين اسمه ابو رحمن السلمي. ابو عبدالرحمن السلمي اللي انا اقصده هو عبدالله بن حبيب. تمام؟ ده كان في القرن الاول الهجري لأن في ابو عبدالرحمن السلمي يعني من الناس المشهورين عند

في القرن السابع الهجري. ابو عبدالرحمن السلمي ده بيقول اخربنا من كانوا يقرؤوننا القرآن. فنسأله نقول له مين؟ قصدك على مين يعني يقول لنا اسماء يقول لنا مين؟ عثمان ابن عفان. علي ابن ابي طالب. ابي ابن كعب. زيد ابن ثابت عبدالله ابن مسعود. ده خلي بالكلم - 00:26:21

باقي اتنين بس ابو ابو الدرداء ابو موسى الاشعري ودول كلهم اللي انتهي اليهم كل الايه؟ القراءات. صح كده؟ يعني خمسة هو خمسة السبعة خد منهم ايه؟ مباشرة. اخربنا من كانوا يقرؤوننا القرآن. قالوا لك ايه؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:41 انه كان يقرؤهم العشر. ركز. ثم يقرؤهم عشرا بعدها او عشرا بعدها وعشرا بعدها للاجاوزونها وحط تحتها مليون خط. حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. فلو يجوزناها يعني ممكن يقعدوا يومين ثلاثة اربعة يوم ساعة اه ما فيش - 00:27:01

مش نطق زمني. المهم ان الاية تأخذ حقها. يقول لك فتعلمنا العلم والعمل جميعا. شيل العلم رواية تانية فتعلمنا القرآن والعمل جميعا. شيل لا ما تتشلش خط التلاتة على بعض فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. وصلت - 00:27:31

اه مين اللي كان بيعمل كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم ده نص كلامهم اهو ده يؤكد اللي مع الاية صح ان العشر ايات يقرؤوها يعني على يعلمهم الكتاب اللي هو الضبط يضبطها لهم وبعدين ايه؟ اه لا يجاوزونها الى التي بعدها حتى يتعلموا - 00:27:51 الايه من العلم وانا يا سيدى موافق. موافق انك تحفظ عشر ايات احفظهم الاول. حتى واحد يقول لي احفظ احفظ يا سيدى الاول. بس ما تعديهمش الا لما العلم والعمل اللي فيه. انا موافق انك ممكن تعمل كده. انما تقول لي بعد ما اخلص القرآن كله ولا بعد ما اخلص نص القرآن ولا ربع القرآن مين قال كده - 00:28:10

واحد آآ من السلف كان يقول ايه؟ اخربني بربك. اذا كنت كل تمرة تحصلها ترميها وراء ظهرك. فمتنى تشع؟ وصلت؟ متنى تشع؟ وصلت يا جماعة؟ ده ابو عبدالرحمن طب ما نسمع الصحابة مباشرة. عبدالله بن مسعود يقول لنا كان الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا تعلم العشر - 00:28:30

لا يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. عشان كده واحد من الباحثين كان يقول ايه؟ يقول مسألة ان القرآن يتعلم بمنهجية العلم والعمل ده اجماع من الصحابة وان الايمان قبل القرآن ده اجماع من الايه؟ من الصحابة. نقول له ايه حيثيتك في الكلام ده؟ يقول لك اولا ما حدش فيهم كان بيقول عن نفسه - 00:29:00

كان بيقول كنا كان الرجل منا صح؟ بيقى ما بيحكيش عن نفسه بيحكي عن الايه؟ ثانيا لم يعلم له مخالف. يعني ما فيش حد الصحابة جاء قام قال ايه؟ قال حاجة غير كده. عشان كده لما واحد يقول لحضرتك مين سلفك في الطريقة دي؟ قل له انت مين سلفك في اللي انت بتعمله ده - 00:29:30

صح؟ قل له مين سلفك في اللي انت بتعمله؟ يعني واضح؟ لم يعلم له مخالف. كمان بقى يقول لك يقول لك بعض اهل العلم استدل بنصوص زي كده على الاجماع في حاجات مسلا فرعية. يعني مثلا نجد الامام - 00:29:50 النحاس ابو عمرو الداني من علماء القراءات الكبار كانوا يقولوا ايه؟ يقولوا ان الاثر بتاع عبدالله بن عمر اللي هو لقد عشنا من الدهر واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. ده فيه دليل على ان الوقف والابتداء اجماع من الصحابة. صح؟ ليه؟ عشان كلمة وما - 00:30:10 ينبغي ان يقف عنده منها. تمام؟ رغم ان هي تشير اصلا للاتباع. فمن باب اولى ان نقول ان الايمان قبل القرآن اللي بتتنص اللي بينص عليه الاثر ده اجماع من الصحابة. واضح؟ اه. عشان كده نلاقي الصحابة بايه؟ وهم بيحکوا عن المنهجية اللي هم اتعلموا بها القرآن الكريم - 00:30:30

ماشي؟ يقولوا لنا عبارات محددة. احنا جمعناهم في اربع عبارات. العبارة الاولى تعلمنا العلم والعمل جميعا. العبارة الثانية العلم يقصدوا به ايه؟ كل بقى علم المبني وعلم المعاني وعلم العمل. والعمل المعروف. طيب تعلمنا القرآن - 00:30:50 قال جميعا يقصدوا بالقرآن علم الايه؟ المبني والعمل يخش فيه علم المعاني بقى. تمام؟ طيب تعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا؟ يقصدوا بالقرآن اللي هو الايه؟ الضبط والحفظ والعلم يقصدوا به ايه؟ علم تعلم الايه؟ المعاني وتعلم التدبر وتعلم العمل والعمل

رابعة فتعلمنا الايمان قبل الايه؟ القرآن. واصبحت واضحة لحضراتكم الان يعني ايه الايمان قبل القرآن؟ او عى حد يقول لي التصديق قبل الحفظ هو الاصل ان اللفظ تحمل على معناها اللغوي ولا الشرعي؟ شرعي. ولو ما لهاش معنى في الشريعة - 00:31:30
نحن الالمان اللغوي فايه اللي يودينا للمعنى اللغوي؟ وبعدين بقى نحسم المسألة دي كلها بكلام ابن عمر. اسمع معنی ابن عمر يقول ايه؟ رضوان الله عليهما. يقول لنا لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. ازاي ازاي يعني؟ حلما. يقول - 00:31:50
وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. في تعلم حالاتها وحرامها وامرها وزجرها وما ينبغي ان عنده منها. ده معانی ولا مبانی؟ معانی اهو حالاتها حرامها صح؟ يقول كما تتعلمون - 00:32:10

انتم اليوم السورة من القرآن. زي ما انتم بتعلموا المباني كده بالضبط. ويأكيد برضه على ان الايمان قبل القرآن يعني المعانی قبل المباني يقول ثم لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ يقرأ يعني يضبطه ويحفظه. من بين - 00:32:30
لفاتحته الى خاتمه ما يدرى ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينتبه نثر الدقل. ويأكيد تالت. وكل حرف منه ابى انا رسول الله اليك. لتعمل بي وتعتظر بمواعظي - 00:32:50

ابن عمر رضوان الله عليه هو اللي اكده لنا لو تذكرون على ان الصحابة كانت منهجيتهم ليه انهم يخشوا في اهل القرآن الاول بالعمل وبعدين تيجي بعد كده الايه؟ الرواية. فاكررين لما قال كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - 00:33:16
من القرآن الا السورة ونحوها مفهومه دلوقتي؟ السورة ايه؟ حفظ رواية. ورزقوا علما به وعملا. الصحابة كانوا كلهم باختصار اهل قرآن. بس تباينوا في الدرجات. واضح؟ منهم اللي كان ايه - 00:33:36

درجة تالتة منهم درجة تانية درجة تالتة في بعض الصور تانية في بعض الصور وتحط. اه. ايه ده انا بجاوب على السؤال اللي ختمت به الحلقة اللي فاتت هو المنهج النبوى محتاج نحييه اعتقاد ما بقتش محتاجة اجابة. طبعا محتاج محبي - 00:33:56
محتاج محتاجين نحيي المنهج النبوى. والله العظيم انا احمل السامعين الامانة. واحمل المشاهدين الامانة امام الله كل واحد فينا يملك اعلامي فيما يملك من الاعلام معلم فيما يملك من التعليم والله ربنا يسألني عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:16
والله ربنا يسألني عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم. وابشركم والله العزيم ابشركم واحد من سبحان الله من الاخوة اللي شغالين في المشروع ومجتهدين فيه اخت يعني سبحان الله كانوا اتنين اخوة شغالين ما شاء الله اختي شافت لهم رؤية قالت لهم النبي صلى الله عليه وسلم داخل عليهم - 00:34:36

وبيحضنهم وهم عمالين بيكونوا ويقول لهم يا ربيت كل المسلمين مخلصين زيكم. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل الاخلاص بشري جميلة نسأل الله ان يجعلنا يعني يعني يبشرنا بمثلها. سبحان الله! يعني منهج النبي يا اخوانا - 00:34:56
منهج النبي منهج النبي صلى الله عليه وسلم. احنا بنبقى زعلانين لما سنة غيبة او سنة مهجورة. منهج كامل فيما نحن فيه الان غياب غياب منهج النبي والله العزيم القضية تستحق عشان كده احنا فاكررين لما قلت لكم في اول الكلام ان - 00:35:16
مشروع القرآن ده ممكن تبقى احسن حاجة حصلت لكم في حياتكم. انا احسن حاجة حصلت لي في حياتي فعلا. دايما باسمع التعبير ده. واول واحد سمعته منه ربنا ببارك فيك ان الشيخ عصام يوسف يا رب ببارك فيه - 00:35:36

وهو قال الكلمة دي وبقيت بسمعها مرارا وتكرارا بعد كده في الدورات. ازاي ان احنا ننافح عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ انا والله العزيم قلبي يتقطع يعني لما اتصور كده ان النبي صلى الله عليه وسلم يجي ويشوف الام عايشة في ايه؟ ومهملة - 00:35:46
الى الايه؟ وبرضو باكده وفي كل خير بس مين قبل مين؟ والالوليات ايه؟ ودايما اقول سبحان الله! مش احنا مقتنيين بكتبه؟ فما بنعملش كده ليه؟ فما بندورش عن كده ليه؟ طب بنأسف في كده ليه؟ على اهميته وجلالته، عشان كده - 00:36:06
اقدر اقول لحضراتكم باختصار. فاكررين لما قلت لكم ان مشروع القرآن علم وعمل هيقدم لكم ان شاء الله تحقيق اعظم حلم في حياتكم. ان انت تكونوا من اهل الله. فاكررين - 00:36:26
وقلت لكم طب ازاي ده؟ ان ان شاء الله يساعدكم تكونوا من اهل القرآن. من الدرجة الاولى ان شاء الله. وازاي ده انه يحيي منهج

النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:36:36

التعامل مع القرآن الكريم اه علشان كده الحاجة الثانية اللي هيقدمها لكم المشروع بقى بفضل الله بفضل الله ان هو يدربكم عالمنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. احنا عمر مشروعنا اكتر من عشر سنوات. بنحاول نؤطر ونبحث ونروح - 00:36:46 عشان نصل لهذه المسألة ان احنا ازاى نستطيع ان احنا نتحتمي للمنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم ان شاء الله ندربكم باذن الله باذن الله على مهارات تعلم القرآن الكريم. مهارات تدبر القرآن الكريم. مهارات العمل بالقرآن الكريم. مهارات تعليم القرآن. مهارات - 00:37:06

ايوة مهارات ما هو انت حضرتك في التجويد علماً ومشايخنا بيدربوك على مهارات الایه؟ التجويد. مهارات التعامل مع المباني فيه مهارات برضو للتعامل مع الایه؟ مع المعاني. موجودة والله واسهل كمان بتاع المباني بس احنا ما دورناش - 00:37:26 عليهها سامحوني. اه وان شاء الله ان شاء الله نحقق الجرعات الثلاث باذن الله. انت لاحزتم وانا باتكلم ان فيه عندنا مفاهيم كتير قوي محتاجة تسدّد صح؟ مين اهل القرآن؟ يعني ايه ايمان بالقرآن؟ مين اصحاب القرآن صح؟ ودي الحاجة الثالثة اللي مشروعنا هيقدمها حضراتكم - 00:37:46

المفاهيم القرآنية. اه يعني ايه تلاوة القرآن؟ يعني ايه استماع القرآن؟ يعني ايه اعتصام بالقرآن؟ يعني نصح لكتاب الله ان شاء الله لان احنا عندنا في المشروع اطارين. مشروعنا فيه اطارين. الاطار الاول ايه؟ اسمه الاطار المفاهيمي. عايزين - 00:38:06

بمفاهيم حضرتك. انت عارفين اغلب سلوكيات الناس فيما يتعلق بالقرآن فيها خلل ليه؟ علشان مفاهيمهم فيها خلل. صح؟ ما هو متتصور ان هو يكون من اهل القرآن لو حفظ فيبيحفظ بس. صح؟ وهو يتتصور ان الایمان بالقرآن انه مصدق به. فيشغل باله بالعمل ليه؟ صح؟ علشان - 00:38:26

لازم نبدأ من المفاهيم وبعدهم يبقى زعلان يا دكتور خش يقى في لأ ما خشش في دي لازم ما فهمت تتربط الاول واضح؟ لازم نقدر ان في بداية ينضبط الاول. ما الافعال والتصرفات الا انعكاس الافكار والمعتقدات؟ افعالنا - 00:38:46 تصرفاتنا انعكاس لافكارنا ومعتقداتنا. وربنا تلتasher سنة في مكة بينزل القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم عايش على هذا المعنى. اصلاح العقائد. اصلاح الافكار لو انصلحت الافكار تنصلح السلوكيات. الخلل اللي موجود في السلوكيات النهاردة سببه خلل في التصورات بالاساس - 00:39:06

خلل في الاعتقادات بالاساس في الافكار بالاساس. عشان كده عندنا اطار مهم اسمه الاطار المفاهيمي. الاطار المفاهيمي ده فيه اربع موضوعات رئيسية بناقشهم الموضوع الاول اسمه رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. الموضوع الثاني اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن. والموضوع - 00:39:26

اسمه حقوق القرآن والرابع اسمه تيسير التدبر. وان شاء الله ناخد الموضوعات موضوع موضوع باذن الله رب العالمين. يعني بما يسمح به وقت الدورة. والا فده ادرس تفصيلا في مدرسة القرآن عن المعاملة. الاطار الثاني اسمه الاطار التطبيقي. يعني ايه بقى الاطار التطبيقي؟ ان ادي حضرتك المهارات دي. اللي تقدر تتعامل به - 00:39:46 مع اية ومع سورة تتعامل بها بالمنهجية النبوية. ازاى الكلام اللي احنا اصلناه نفعله؟ ونحوله لمنهجية مرتبة تقدر حضرتك تستخدمنها في التعامل مع اي او اي صورة وده الاطار الثاني عندنا اللي اسمه الاطار التطبيقي. ومن خلال المحورين دول هننطلق في ايه؟ في دورتنا - 00:40:06

في الاطار المفاهيمي وفي الاطار الایه؟ التطبيقي. مشروعنا كمان بفضل الله عز وجل بفضل الله بشهادة المتخصصين وهذا الامر ان شاء الله يعني لترون يعني تمكنا من تحرير التدبر. تحرير العبارة ايه التدبر؟ الناس دماغها رايحة في كل في كل حنة من تقدير - 00:40:26

تدبر وضعه في اطار عملي اطار عملي نعمله ازاى؟ مش المهم هو ايه؟ المهم نعمله ازاى؟ واللي بعدها تيسيره للناس بفضل الله عز

وجل وده ان شاء الله ان شاء الله هتشوفوه بازن الله رب العالمين وال حاجات اللي هيقدمها المشروع. كمان بفضل الله عز وجل مشروعنا هيقدم لحضراتكم ايسر الطرق لتزكية النفس - [00:40:46](#)

يعني نقدر ان شاء الله ان شاء الله نزكي نفسنا من خلال القرآن. لأن عندنا خطوة في في الشغل على الآية او السورة اسمها التزكية. التطهير والتطویر. ازاي نتذکر الآية ازاي نتذکر بالسورة تمام؟ والقرآن ده دور وخلی بالحضراتكم من حاجة مهمة جداً لما تيجي تبص على اغلب تحرك - [00:41:06](#)

وكان الناس تلاقيهم بيتحركوا عشان كده. يعني دلوقتي تلاقي دورات كيف تنجح وآآمش عارف ايه وكيف وكيف تمام كده؟ وكلام في المجال ده كتير جداً صح؟ اي انسان سبحانه الله تلاقيه نفسه يتظاهر ونفسه يتتطور صح؟ نفسه يتذکر واحد - [00:41:26](#)

حضرتك انت لما تبص كده كل واحد مننا لو قعد مع نفسه هيلاقى حاجات كتير او اي كان نفسه يتخلص منها. صح؟ وهيلاقى حاجات كتير قوي قوي كان نفسه يتخللى بها. ولا قدر يتخلص ولا قدر يتتحمل. رغم ان القرآن نزل اصلاً عشان كده - [00:41:46](#)

واضح؟ القرآن نزل عشان ايه؟ عشان كده عشان يعمل ايه؟ اه عشان يذکيهم صح كده؟ هو نزل عشان دي عشان يذکيهم واضح؟ القرآن ربنا وصفه بانه من الظلمات الى الآية؟ مش من ظلمة يا سيدى من ايه؟ من - [00:42:06](#)

الظلمات الى النور التام مش الى نور الى النور الالف واللام الاستغراق من الظلمات الى الآية؟ النور. القرآن وصف بكده القرآن المفروض كان يعمل فيينا كده. طب ليه القرآن ما عملش كده؟ وليه ما اداش دوره؟ المشكلة فين؟ ده ان شاء الله اللي نناقشه - [00:42:26](#)

الحلقة اللي جاية بازن الله رب العالمين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:46](#) [00:42:59](#) -